

غريب الحديث لابن الجوزي

ثُمَّ يَلَاةٌ أَيْضًا .

في الحديث كُنْزًا أَهْلَ ثَمَمٍّ وَرُمٍّ هَذَا كَلَامُ سَلَامَى أُمِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَسَبَبُ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ هَاشِمًا تَزَوَّجَ سَلَامَى بِنْتَ زَيْدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْمَدِينَةِ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فَقَدِمَ الْمُطَّلِبُ فَانْتَزَعَتْهُ مِنْ أُمِّهِ وَحَمَلَتْهُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَتْ أُمُّهُ كُنْزًا ذُو ثَمَمٍّ وَرُمٍّ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى إِتْمَامِهِ انْتَزَعَتْهُ عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ وَعَلِمَتِ الْأَخْوََالَ حَقَّ عَمِّهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُحَدَّثُونَ يَرُونَهُ بِالضَّمِّ ثَمَمٍّ وَرُمٍّ وَالصَّوَابُ فَتَحُّهُمَا قَالَ وَالثَّمُّ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي ضَمُّهُمَا وَالثَّمُّ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَالرُّمُّ مَرَمَّةُ الْبَيْتِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ كُنْزًا قَائِمِينَ بِأَمْرِهِ إِلَى أَنْ شَبَّ . وَقَالَ عُمَرُ أَعْزُّوا وَالغَزْوُ حُلُوُ خَضِرٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ ثَمَامًا الثَّمُّ سَامُ نَيْتٍ ضَعِيفٌ لَا يَطُولُ . بَابُ الثَّاءِ مَعَ النُّونِ .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَارِي الثَّنْدُوتَيْنِ الثَّنْدُوتِ لِلرَّجُلِ وَالثَّنْدِي لِلْمَرْأَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ اللَّحْمُ عُلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَلِيلًا . قَالَ اللَّسِيْثُ الثَّنْدُوتُ وَهُوَ لَحْمُ الثَّنْدِي .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ هِيَ الثَّنْدُوتُ وَهُوَ لَحْمُ الذِّي حَوْلَ الثَّنْدِي غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَمِنْ هَمْزِهِمَا ضَمٌّ أَوْلَاهَا فَقَالَ ثُنْدُوتٌ . قَالَتْ أَمِينَةُ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا وَجَدْتُهُ فِي قَطَنِ وَلَا ثُنْدَةَ . الْقَطَنُ أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثَّنْدُوتُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّنْدُوتُ مِنْ